

نجران

بحث جغرافي تاريخي

في منطقة تكاد تكون مجهولة من بلاد العرب
لسادة فؤاد بك حرة وكيل خارجية المملكة العربية السعودية

لدراسة جغرافية نجران شأن كبير يرتكز على ثلاثة اعتبارات: أولاً-- من الوجهة التاريخية والآثرية بسبب انتشار اليهودية والنصرانية فيها قبل الاسلام ووجود بقايا آثار مدن قديمة فيها قد تساعد كثيراً على حصر اللثام عن حوادث تاريخية غامضة. ثانياً-- من الوجهة السياسية لأنها كانت السبب المباشر للزراع بين الملك ابن سعود والامام يحيى ماجراً الى الحرب الاخيرة بينهما. ثالثاً-- من الوجهة العلمية والاجتماعية لان أكثر الخرائط الحديثة لا تحوي عن هذه البلاد شيئاً صحيحاً ولان كثيرين خلطوا في أحوالها ووجود اليهود والاماعيلية فيها ثم لان موقعها الجغرافي الصحيح ووضعها بالنسبة الى البلاد المجاورة مجهولان لبعض الجهل

موقع نجران

نجران احد الاودية الستة، وأقربها الى جهة خط الاستواء، التي تصنى مياه الأمطار المتحدرة من السفوح الشرقية لسلسلة الجبال الممتدة من جنوب بلاد العرب الى شمالها بعد دخولها في البلاد المنسوبة بحكم ابن سعود والتي يسميها العرب جبال «السراة» أو «الحجازة»^(١). ومع ان نجران ليس أم الاودية الستة المشار اليها من حيث طولها، والروافد التي تصب مياهها فيه والتي والزرع القائمة على جوانبه، فان له شأنًا خاصًا من جهات عديدة اخرى اهمها علاقته بتاريخ النصرانية واليهودية ووجود آثار كنيسية ومباني مدينة قديمة يدهي بعضهم انها بقايا المدينة الوارد ذكرها في القرآن باسم «الأخدود» ولما كنت قد ذكرت الأودية الستة فاني أرى من المناسب ان أذكر اسماءها والبلاد التي تليق منها والتي تنتهي اليها مستدناً بها من الجنوب الى الشمال على وجه الترتيب الاودية الستة بحسب وضعها من الجنوب الى الشمال^(٢)

أولاً-- وادي نجران وهو منفصل عن الاودية التي في بلاد الامام يحيى بجبال مرتفعة تشكل سطحين مائلين لخط تقسيم المياه، سطح جنوبي تصنى مياهه الى وادي القرح واضدح القدين بشبهان

(١) بعضهم يسمي السلسلة ساق النراب وهم بالامرئ يسمون السلسلة الغربية ساق النراب والسلسلة الشرقية لها اسماء اخرى (٢) حصرنا بحثنا في الاودية القائمة ضمن حدود المملكة العربية السعودية فقط

في بلاد الجوف في اليمن، وسطح شمالي تتصق صباحه الى وادي نجران الآن أكثر مياه الوادي قانية من جهة الغرب لا من جهة الجنوب، ومياه الامطار التي تأتي الى وادي نجران من جهة الغرب تتجمع من السبول والروافد المدينة القادمة من بلاد نيلة سحار وبعض قبيلة بني جماعة (وكلتها ترجع في أصولها الى قبيلة خولان بن عامر). وأما مجرى الوادي نفسه واطرافه ومنها فانه ملك لاحد فروع قبيلة همدان بن زيد المعروفة باليامية

ثانياً - وادي حبوة (ويسمى جغرافيو العرب المتقدمون حيون) ويقع الى الشمال من نجران وتفصله عنه هضاب عديدة أكثرها مرتفع وفي أطرافها منبسطة اسمها الصحن. والواديان يمران متوازيين تقريباً ويمتد أحدهما عن الآخر في غالب نقاطهما مسافة يوم للجمال المحملة ومضيهما عند رسال الأهل الى الزرع الخالي يبعد هذه المسافة أيضاً. وادي حبوة أقل أهمية من نجران وأقل عمراناً وقرى بالرغم من أن هنالك أودية مشهورة تسب فيه منها أودية بدر واطناق وهدادة والحرفش. وهو يصب في المياه التي تنحدر الى جهة الشرق من القسم الشمالي من بلاد بني جماعة اليمنيين كما انه يصب في بلاد وادعة من همدان والقسم الجنوبي من بلاد قبيلة قحطان، ويمكن ذكر ستة أودية مهمة في بلاد بني جماعة ووادعة وقحطان يمكن اعتبارها أساساً لروادي حبوة وهي (١) وادي الحاجر ويصب في هدادة (٢) وادي قنم ويمر ما بين هقبتي النطبة وعلب اللتين هما نقطة الحدود بين بلاد ابن سمرود والامام يحيى الفاضلة بين حدود بني جماعة وسحار الشام وحدود وادعة (٣) وادي العرين ويمر في قرى عديدة منها ظهران والمجزعة (٤) وادي القيل وينتهي الى حبوة بعد أن يمر في وادي انقرون (٥) وادي ملحة (٦) وادي رشاد

ثالثاً - وادي تليث وهو يصب في الامطار التي تنحدر الى جهة الشرق من بلاد بطون قبيلة قحطان كما انه ينتهي عدة أودية مهمة تسمى قسماً من بلاد قبيلة شهران صاحبة الوادي الرابع الذي سنذكره فيما يلي. وهذا الوادي أطول من الواديين للتقدمين وأكثر اعوجاجاً منها وهو في اتجاهه مختلف عنهما نوعاً لأنه منحرف الى الشمال الشرقي، والودية التي تسب فيه كثيرة نذكر أهمها وهي (١) السجّح (٢) جناب (٣) سروم (٤) راحة سحجان (٥) راحة شريف (٦) وادي المرجة (٧) وادي محلاة (٨) وادي يعقوض (٩) وادي الوفيرية (١٠) طرب (١١) المييج (١٢) وادي المسيرق وهو يتألف من ثلاثة أودية كبيرة في بلاد شهران: وادي الشيق وادي السليل وادي خبيزة ويحدها بقرب خبيزة وتتجه الى وادي ثفن ثم تسب في تليث (١٣) وادي القاعة. وينتهي وادي تليث عند الرمال للمروقة باسم الخنمية بقرب وادي الدواسر. وقد فاض تليث عام ١٩١٢ وكسر المد الرمي وطنى على وادي الدواسر فأغرق قرى كثيرة وسبب خسائر عظيمة في الارواح والاموال. ويمكن القول ان مجرى الوادي واطرافه ملك لثروع قبيلة قحطان ما عدا المسيرق والقاعة فانها لشهران

رابعاً - وادي بيشة وهو أطول الأودية الستة وأهمها ولذلك يسمونه إلى ثلاثة أقسام يسمونها بيشة بن سالم من قحطان وبيشة بن مُشَيْط وبيشة النخل . وهو يعني بناء الأقطار التي تتجه إلى الشرق والشمال من ديار بطني رَمِيْدَة وَعَبِيْدَة من قبائل قحطان وديار قبيبة عبر كلها وديار شهران عدا ما يصب في تثليث من الميرق والتقاعة وديار بالاجر والاسمر وبني شهر كلها . أما الأودية الكبيرة التي تسب في فاتنا نذكرها على وجه الاختصار لأن ذكرها كلها يشترق من التفصيل ما لا يسع المجال بذكره هنا (١) وادي تَسْدَحَة (٢) وادي أبها الذي يكون اسمه في علوه حيث ينبع عند القفا مركز بني مفيد من صمير (خَسْبِيْنِي) (٣) وادي عَسُوْد (٤) وادي المُحْضَرَة (٥) وادي هرجاب (٦) وادي تَرَج (٧) وادي تَبَالَة (٨) بطنه الطيب . ومن المهم أن نذكر أن وادي بيشة ينبع في علوه من بلاد عبدة ورفيدة من قحطان عند مكان قريب آثار قديمة لبلدة غربة كانت مشهورة في الكتب العربية باسم «جرش» وبعد أن يمر في بلاد ابن مشيط يجتمع به وادي تَسْدَحَة قادمًا من ضفته اليمنى وادي عسود وأبها من جهة الغرب وادي الحجر الذي هو إلى الغرب والشمال من وادي أبها إلى أن تلتقي عند بلاد ابن هَشْبِيل فيصبح اسم الوادي اعتباراً من هذا المكان وادي شهران ثم يظل هذا الاسم عليه إلى أن يصل إلى مزارع تسمى وأعر وهي تعتبر أول وادي بيشة الذي هو الأصل فيما يطلق عليه «وادي بيشة» وهي تبعد عن الروم سن مركز بيشة أكثر من يومين لجمال المحلة . وعند الوادي بعد قرية بيشة التي آخرها الحنية إلى أن يصل إلى منطقة المال فيغور فيها في الرمل للمسي رغبة عند مكان اسمه تلعمن

خامساً - وادي رنية ومنبعه الأصلي في بلاد ظمد الواقعة إلى الشمال من بلاد بني شهر من موضع اسمه مُرَاد وبعد أن يصني ديار قبيلة ظمد وبعض زهران وبأحارث وبني عمرو يبدأ العمران فيه عند تخيل اسمه الأملح وبعد أن يسني القرى العديدة الموجودة على أطرافه والتي آخرها من جهة معية بلدة العمار إلى أن يصل رغبة وينتهي عند محلة المنحنية . ويصب في هذا الوادي أودية فرعية عديدة أهمها (١) غتران (٢) الحجر (٣) قسرة

سادساً - وادي تربة وأصل منبعه في علوه في ديرة زهران وبني مالك ولكن أكثر مياهه تأتي من ديرة البقوم فيحضر وأطرافه من حرة سبيع الواقعة إلى الشرق والجنوب من الحزمة وينتهي الوادي في عرق سبيع الرمي عند القنصلية والعرق بعد مسيرة مرحلة المطية عن الحزمة ويفعل وادي تربة عن وادي رنية حرة سبيع المشهورة . ويصب في وادي تربة عدة أودية أهمها (١) الحجر (٢) الميايع (٣) سعدانات (٤) الجوف (٥) الحرملية (٦) الضو (٧) الحنية (٨) الظلم ومعيد والسدي

نجران في كتب العرب

ورد ذكر نجران في كثير من الكتب العربية غير أنه يترأى لي أن الذين كتبوا عنها في الأعصر القديمة إنما كتبوا ما سمعوه كما فعل المتأخرون والعرق بين كتابة السامع والمشاهد عظيم وأكثر



داعي - لاسماعيلية في مجران (لابس البرد المخطط) والى يمينه احد
اولاد حسين بن احمد الكرمي الواقف الى يسار الداعي . وقد
اخذت هذه الصورة في ابها

المؤلفين من العرب يذكرون ان نجران بخلاف من مخالفين اليمن وانه يقع بين صنعاء والهمزة (نجدة) ويذكر بعضهم ان اسمه مشتق من اسم احد حنفسة يعرب بن يشجب ويغلب على الظن انهم كانوا يسيرون الى نجران كأنه علم لمدينة كبيرة لانهم يذكرون ان نجران وجرش مدينتان تبا دون صعلة الى جهة مكة وانهما متشابهتان (ذكرت عن جرش انها خربة وقد بقيت منها اطلال دارسة في علو وادي بيتة) . وقد ذكر اسم احدى قرى نجران المسماة بالاخدود في القرآن الكريم في سورة البروج وورد الاسم ايضا في السيرة النبوية بمناسبة وفود اهل نجران الى النبي (صلم) ودخولهم في الاسلام قبيل وفاته . وورد ذكر اهل نجران بمناسبة اخرى ايضا وهي حديث النبي عن مشاهدته لتقس بن ساعدة الايادي خطيب العرب المشهور وقد كان فس اسقفاً لنجran قبل الهجرة

النصرانية واليهودية في نجران

يذكر مؤرخو العرب ما يستفاد منه ان النصرانية سبقت اليهودية الى نجران وان محاولة احد ملوك اليمن الحميريين الذين هادوا ان يرغم نصارى نجران على اعتناق اليهودية ادت الى تدخل قبصرة الروم بواسطة الحبشة والفتح اليمن من قبل الاحباش كما هو مشهور في الكتب العربية . وقد نخص السير وليم مور في كتابه (حياة محمد) اقوال مؤرخي العرب في ذلك وقتل الدكتور هيوذ في كتابه (قاموس الاسلام) ما هذه خلاصته

كان ذونواس الحميري في احد اسفاره الى المدينة اعتنق الديانة اليهودية وحينما عاد الى اليمن حاول نشرها فيه ايضاً . فلقى مقاومة عنيفة من اهل نجران الذين كانوا يدينون بالنصرانية طعن عليهم جيشاً كبيراً وهدم كنيسهم وقتل كثيرين منهم وكان يحفر لهم حفراً يفرقهم فيها ومعنى الحفرة الاخدود وهو المقصود بالآية الكرسي الواردة في سورة البروج «قتل اصحاب الاخدود الملح» وكان من ار ذلك ان اعتنجد نصارى نجران بالقسطنطينية التي كانت حامية للدين المسيحي فهدمت هذه الى ملك الحبشة بنصرة نصارى نجران وكان ما كان من استيلاء الاحباش على اليمن (عام ٥٢٥ م) ونشر النصرانية فيه وشروعهم في مهاجمة الحجاز لهدم الكعبة المشرفة واقامة كعبة اخرى مكانها في صنعاء يسبها العرب (القليس) وربما كانت معرفة عن كلمة (Eglise)

ومن المعلوم ان النبي ولد في العام الذي غزا الاحباش مكة فيه . ولم يدم ملك الاحباش في اليمن كما ان النصرانية نزلت في نجران الى ظهور الاسلام ونزل في اليمن كثيرون من اليهود ومن العرب الذين دانوا باليهودية الى يومنا هذا . وحينما انتشر الاسلام اوفد اهل نجران اساقفتهم ورؤساءهم الى النبي وصالحوه على ان يظفروا على نصرانيتهم ويؤدوا الجزية ولكن حينما قرر الخليفة عمر آلأبى في جزيرة العرب دين آخر مع الاسلام صدر الامر باخراج من يصرونهم على النصرانية ووضوا على من خرج مالا مقابل املاكه

الاسماعيلية في نجران

يسذهب اهل نجران كما يشهد سائر ابناء صهرتهم واخوانهم من قبيلة يام بالمنهب الاسماعيلي وهو مذهب احدى الفرق الشيعية الباطنية في الاسلام واتباعه يعتبرون ائمة سبعة من اهل البيت آخرهم محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق ويختلفون عن الاثني عشرية بان هؤلاء يقولون باسمه اثني عشر اماماً آخرهم محمد الحسن العسكري ولا يترفون لمحمد بن اسماعيل بل يسمون موسى الكاظم . والاسماعيلية بانفسهم منقسمون الى عدة فرق اهمها (١) فرقة الخراجية التي يرأسها آغا خان (٢) فرقة الداودية التي يرأسها طاهر سيف الدين من بومباي (٣) فرقة السليمانية التي يرأسها الداعي المكرمي الذي له منصب في الهند في بدياغ وهو غلام حسين الهندي . اما كيفية دخول الاسماعيلية بين اهل نجران وسائر يام فالاستطاع الحزم به ولا تحديد وقت معين لحصوله . الا ان الذي يترأسه في ان طليعة البامية جعلتهم يهبطون الى مخالفة حيرلهم من التباثل في العقائد الدينية وفي العادات الاجتماعية ومع ان البامية بطن منهم من بطون همدان بن زيد فانهم يختلفون عن مجاورهم بانهم عرفوا بمرتبة الاولى اختلاف المذهب والثانية كونهم من اشد التباثل شكية وقت الحروب ومعتادين الغزو والغارات . ولم تشتد دهوة الاسماعيلية في نجران وتصبح لرؤسائهم سيطرة مدنية وقوة عسكرية حكومية الا منذ ثلاثة قرون ونصف تقريباً حينما قدم الى نجران الداعي الاسماعيلي المسمى محمد بن اسماعيل المكرمي طاراً من بلدة (طبية) التي تبعد عن مدينة صنعاء مسافة بضع ساعات الى جهة الجنوب (١)

المكاملة في نجران

كنت غطفاً في ظني ان المكاملة من السادة العلويين الى ان اتبعت في فرصة الاجتماع التكرار مع نائب النصب عن الداعي والمسمى حسين بن احمد فاعلمت ان المكاملة قحطانيون وسرد في سلسلة نسب الى يعرب (حسين بن احمد بن حمق بن حسين بن علي بن حسين بن علي بن محمد بن احمد بن محمد وهذا اول من سكن بدر من المكاملة ابن الشهيد بن صلاح بن داود التامري بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن علي بن صبيح بن حسان بن مكرم بن ميا بن حمير الاصغر بن المنتهب بن عمرو ابن علاق بن ذي ابي بن ذي بقدم بن العوار بن عبد شمس بن وائل بن الفوت بن حيدان بن قطر ابن غريب بن زهير بن ايمن بن الطيب بن حمير الاكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان) . ومرد علي المكرمي حادثة قدوم محمد بن اسماعيل الى نجران ثم كتب الي خلاصة واية نقلها عن كتاب جامع تاريخ ائمة الاسماعيليين ودايمهم واعمالهم في مدة الدعوة ولكنني رفض ان يظلمني على اصل التاريخ الذي عنده مع انه قديم وينقل الدعاة خلفاً عن سلف . وفهمت ان سبب امتناعه عن اطلاعي عليه يعود الى ان ما فيه طائد لشؤون باطنية محضة وقاعدة اهل الباطن في الاسلام المحافظة على اسرار معتقداتهم وعدم اطلاع الاجانب عنهم عليها

(١) ذكر لي المكرمي ان بلدة طبية كانت تسمى في الزمان القديم دورم

كأن المكارمة متميزين في طيبة ولكن الدعوة لم تنقل اليهم الا متأخرة فقد قرأت فيما كتبه الي
المكرمي اسماء اربعة دعاة من الهنود قاموا بأمر الدعوة في الهند وطيبة من عام ٩٧٤ الى ١٠٨٨
هجرية وهم داود بن عجب الذي حصل بعد وفاته انقصال فرقة الداودية عن السلجانية وسليمان بن
حسن هندي وجعفر بن سليمان وعلي بن سليمان وحين وفاة هذا اوصى بالامر لشخص اسمه ابراهيم
ابن محمد بن الفهد (راجع سلسلة النسب) ابن صلاح المكرمي فقام بالدعوة في بلدة طيبة مدة ٤٤ سنة
وحين وفاته عهد بها الي حفيده محمد بن اسماعيل بن ابراهيم فحصل بينه وبين الزبور حرب غلب
فيها فهرب الي القنفذة ومنها دعاه اسماعيل بن نجران ليكون بينهم حفضر الي بلاد نجران وحكن في
بلدة بناها وأسماها الجمعة ولكنها الآن خراب

ومع ان المكارمة غرباء عن نجران وليس لهم سلطة زمنية (لا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار
ان اليامية مؤلفة من ثلاثة فروع لكل فرع رئيس زمني قومي) فانهم نجحوا في اعتناهم وأصبحوا
اصحاب الشأن في الامور الدينية والزمنية وامتدت فتوحاتهم الي الاطراف المجاورة وقومل بعضهم الي
ريم في حضرموت وبعضهم الي اواسط نجد أيام النزاع بين آل سمود وابن دواس وآل معسر
أما الذين تماقوا من دعاة المكارمة في نجران فهم: (١) محمد بن اسماعيل توفي ١١٢٩ هـ (٢) هبة
ابن ابراهيم توفي ١١٦٠ (٣) اسماعيل بن هبة توفي ١١٧٤ (٤) حسن بن هبة توفي ١١٨٩ (٥) عبد
العلي بن الحسن بن اسماعيل بن ابراهيم توفي ١١٩٥ (٦) عبد الله بن علي بن هبة توفي ١٢٢٥
(٧) يوسف بن علي بن هبة توفي ١٢٣٤ (٨) حسين بن حسين بن علي بن هبة توفي ١٢٤١ (٩) اسماعيل
ابن محمد بن حسن بن هبة توفي ١٢٥٦ (١٠) حسن بن محمد بن حسن بن هبة توفي ١٢٦٢ (١١) حسن بن
اسماعيل وهو من آل شيبام ومن غير المكارمة توفي ١٢٨٩ (١٢) احمد بن اسماعيل بن محمد بن حسن بن هبة
توفي ١٣٠٦ (١٣) عبد الله بن علي توفي ١٣٢٣ (١٤) علي بن هبة توفي ١٣٣٠ (١٥) علي محسن
ابن حسين آل شيبام تول ١٣٣٠ وهو الداعي الي الآن وخليفته غلام حسين الهندي والمنسوب
الآخر حسين بن احمد المكرمي . وجميع المكارمة الاحياء الموجودين في بدر ونجران وشهارة في اليمن
اربعة اتخاذ ويمتسمون في جد اعلا اسمه محمد بن الفهد المار ذكره في سلسلة النسب وحسين بن احمد
المكرمي الخليفة المقبل يقول ان خذنه اسمه فخذ آل ذي الجدين دليلاً على انه مكرمي ابا وأماً

سكان نجران

يقطن نجران فرع من فروع قبيلة همدان بن زيد القحطانية كما انه يوجد فيه عدد قليل من
النسبين (اليهود) بعضهم من اصل يهودي والبعض الآخر من العرب الذين اعتنقوا الديانة اليهودية
ويوجد فريق ثالث من السكان يحسب من الطبقات المنحطة التي لا يحترمها العرب ومكانة هذا
الفريق اعلى من مكانة اليهود وأحظ من مقام القبائليين . اما اليهود فاني قد علمت بعد البحث
الدقيق بواسطة زعماء المكارمة واليامية انهم لا يزيدون عن مائة طائفة منتشرة في فرى وادي نجران

وحبوة وعلمهم في المنافع التي يحسب العرب القباثليون أنها حطة في قدرهم مثل الخرازة وسائر اشغال الجلود والحدادة والسكرة وسائر الاعمال الصناعية . واليهود كاهن يقيم في الخلف يسمى الالهائي « الدشاح » وهم يستنون يوم السبت ويحتممون غالباً في بيت الكاهن ويقرأون بالعبرانية واليهود متمتسون بحماية زعماء اليامية الثلاثة وحماية المكارمة ايضاً ويظهر أنهم مسرودون من معبشهم وهم يردون الجزية سنة فسة ويبلغ مقدارها ريالاً واحداً عن البالغ ذكراً او انثى . وذكر لي بعضهم ان احد هؤلاء اليهود افرى على السفر الى فلسطين فأقام فيها مدة ثم عاد منها الى قومه فمثل عن اسباب عودته فقال : « وجدت معاملة المسلمين والتصارى غير التي تعرفها عنهم في بلادنا وغير ما قرأه في كتبنا ووجدت اليهود غير اليهود الذين تعلمهم فقتمت نفسي وعدت الى قومي »

اما العرب القباثليون او اليامية فثمة ثلاثة بطون :-

﴿ اولاً ﴾ - بطن آل طامة - كبيرها جابر بن حسين ابو جاق .

٢٠ آل قباد بدو	١ آل سالم
٢١ آل العرجاء »	٢ آل شربة
٢٢ آل سالم بدو وحضرم في بدر وفي حبونه	٣ آل سعد
٢٣ آل فروان بدو وحضرم في بدر وفي حبونه	٤ آل الحامض
٢٤ آل سفزان بدو وحضرم في بدر وفي حبونه	٥ آل سليم
٢٥ آل لبيد بدو في بدر	٦ آل ذيبان
٢٦ آل عمرو » وحضرم في بدر	٧ الزبادين
٢٧ آل معسر »	٨ آل زمنانان
٢٨ آل زائد حضر في حبونه	٩ آل القديلي
٢٩ آل شرار حضر في نجران	١٠ آل بشر
٣٠ آل دكان » »	١١ القشانيين
٣١ آل معيط » »	١٢ الشركان في هدانة
٣٢ آل سعد » في حبونه	١٣ المكابيل في حبونه
٣٣ آل قائد » في حبونه	١٤ آل مخلص بدو
٣٤ آل الخريت » »	١٥ آل زابن »
٣٥ آل الطويل » »	١٦ آل مسجبة »
٣٦ ابن قنة » »	١٧ آل راكم »
٣٧ ابن حامد » في نجران	١٨ آل فطيح »
	١٩ آل رشيد »

- ٤ آل بوزينه في نجران
- ٥ آل منصور
- ٦ آل سليمان وفيهم آل بدر وآل مطيف
والحماني وآل كليب وآل مطارد وآل
خطاب وآل سناب وآل جريشه
والدريس في نجران
- ٧ آل حسن في نجران
- ٨ ابن سليمان وهم آل هشيل بن علي وآل
مشرف — وآل حابس وآل سوران
وآل حرار في نجران
- ٩ ابا المارث في نجران
- ١٠ الصقور
- ١١ آل جعفر » ويقال لهم آل جبير
- ١٢ آل ربهه »
- ١٣ آل مصعب »
- ١٤ آل ربيع »
- ١٥ الاشراف » هجرة آل الهندي
- ١٦ آل جمران » في بدر
- ١٧ آل الهندي وقد ورد ذكرهم بصفة
متفرقة ولكنهم كما يأتي :-
آل حسن
آل سليمان
بالمارث
آل منصور
آل مقاتل
آل حرث
آل ابر زيله آل جبر
الرابعة الاشراف هجرة آل الحرفي
آل جبر

- ﴿ثانياً﴾ — بطن آل ام واحد كبيرها
ابن نصيب آل المهري
- ١ وهم الامة أقسام آل قائم وآل علي بن
سعيد وآل حسن الحمد وابن الخروب
يكنون نجران
 - ٢ آل المارث وفيهم آل بحري — آل
المارث في نجران — وآل بحري في حيوة
 - ٣ ابن الخروب
 - ٤ آل حامر
 - ٥ الدلاوين
 - ٦ آل بليان { يطلق على هؤلاء الثلاثة
 - ٧ العطاره | آل حامر وهم بدو
 - ٨ آل علي بن حامر | وحضرم في حيوة
 - ٩ آل صليح بدو وحضرم في حيوة
 - ١٠ الحضرا في حيوة
 - ١١ آل هميم
 - ١٢ آل بحري
 - ١٣ آل عباس في نجران
 - ١٤ وادعة »
 - ١٥ آل فريع بدو وحضرم في حيوة
 - ١٦ الميسان بدو وحضرم في حيوة
 - ١٧ آل رزق بدو وحضرم في نجران
 - ١٨ آل علي بن الأحسن في نجران
وحيوة حضر
- ﴿ثالثاً﴾ — بطن ادشم (اجشم) وكبيرها
سلطان بن منيف
- ١ آل مقاتل ومنهم بنو منيف في نجران
 - ٢ آل حرث
 - ٣ زيد

ومن اليامية بدو يقيمون الاقسام السابقة وبعضهم ليس فيها

- | | | | |
|---|--|----|--|
| ١ | جماعة ذيب المهان (من آل فطيع) | ٧ | جماعة ابراهيم الاسلوبي من آل عامر يتبع |
| ٢ | جماعة ابو ثقايا (من آل فطيع) | ٨ | عروض بن حليمة من آل فروان |
| ٣ | جماعة حسين بن صلاح بن آل ممجة | ٩ | مفاشر آل سالم من آل سالم |
| ٤ | جماعة الخدري من آل مطلق وآل مخلمس | ١٠ | صالح بن حمد آل لبيد من آل لبيد |
| ٥ | جماعة منير الرشيد من آل زائد من الرشيد | ١١ | جابر بن دكام يتبع بن نصيب |
| ٦ | جماعة فلاح بن صححه من آل عمرو | | |

ثانياً: آل ام واجد وكبيرهم ابن نصيب واكثر في حوثة ولهم في نجران ثنائي قرانيا سأذكرها فيما بعد ثالثاً: ادشم او اجشم وكبيرهم سلطان بن منيف ولهم في نجران ١١ قرية كبيرة سنأتي على ذكرها حين ايراد اسماء القرانيا ومواقعها فيما يأتي :

قبائل اليمن المشهورة ونسب اليامية الى همدان بن زيد

علمت من كثيرين من النخاسة ان القبائل العربية التي تنطن جبال اليمن الواقعة الى الشمال من صنعاء حتى حدود بلاد ابن سمود ترجع نسبها الى اصلين كبيرين ويحدهما من شماليهما قبائل عربية سمودية تنحدر من اصل آخر سأذكره ايضاً . اما الاصلان فهما : اولاً همدان بن زيد والثاني : خولان بن عامر والاصل الذي يجاورهما من شماليهما هو قحطان بن عامر . وربما كان ابن عمرو . اما قبيلة همدان بن زيد فانها تنقسم الى قسمين كبيرين (١) حاشد وهو اقربها الى صنعاء (٢) بكيل وتنقسم بكيل الى عدة اقسام اذكرها فيما يلي

اولاً — دم وتتألف من فرقتين ذوى محمد وذوى حسين وهما رأس بكيل . ثانياً — سفيان اهل الحرف . ثالثاً — ارحب . رابعاً — واثمة وأهل النرع . خامساً — اليامية وهي اهل نجران وجبنة وآل مرة والمعجمان في نجد . سادساً — وادعة التي تقيم في بلاد ظهران واما قبيلة خولان بن عامر فانها تقيم في السورات الى جهات الغرب من اقسام وفروع بكيل وخطولان ثلاثة مراكز رئيسية في الادلة الاول : مركز رازح والثاني : مركز ساقين والثالث : مركز سمدة . واما اقسام خولان فانها كما يأتي : —

اولاً قبيلة سحار وهي في سمدة واطرافها وفي بلاد الصعيد المجاور لصعد توها قرية واحدة منفصلة من بقية سحار بواسطة بني جماعة وهي اقرب القرانيا اليامية الى حدود الملك ابن سمود واسمها « يباد » قرية ابن صبحان . ثانياً قبيلة بني جماعة وهي في بلدة باقم واطرافها . ثالثاً قبائل رازح والنظير . رابعاً قبائل بني مشيخ وبني منبه . خامساً قبائل فيفا وبني مالك وبني عبد الله التابعون لابن سمود . وبغهم بما ذكرنا اعلاه ان اليامية اقارب في نجد وفي اليمن على السواء . (ومن شاء زيادة التوسع عليه ان يراجع قسم القبائل العربية في كتابي قلب جزيرة العرب)

[لبحث تمة مع خريطة لنجران]